رابط المادة على منصة باحث

)71(شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى وتقديم مفعوله. سنتكلم اليوم ان شاء الله تعالى عن لماذا تقدم العرب المفعول على الفعل - 00:00:00

لماذا تقدم العرب المفعول على الفعل؟ ما هي الاغراض والنكات البلاغية المتعلقة بذلك ولن نتحدث فقط عن المفعول بل سنتكلم ايضا عن اشباه المفعول وهم الجار مجرور. الظرف الحال وما اشبه ذلك. كل هذه الامور. لماذا تقدم على الفعل؟ لماذا يقدم المفعول به والجرم والظرب - 00:00:18

والحال هذه الامور لماذا تقدم على الفعل او على العامل هذا ما سنعرض له ان شاء الله في هذا الدرس. قال المصنف رحمه الله تعالى وتقديم مفعوله اي مفعول الفعل - 00:00:40

ونحوه اي نحو المفعول والجار مجرور والظرف والحال. وما شابه ذلك عليه اي على الفعل. لماذا يكون؟ قال لهذه الاغراض. واحد قال لرد الخطأ في التعيين. انسان اخطأ في تعيين شيء فانت تصحح - 00:00:51

هذا الخطأ. كقولك زيدا عرفت زيدا عرفت قدمت المفعول به هنا على الفعل. ولم تقل عرفت زيدا لماذا؟ لانك تريد ان تصحح خطأ اعتقده المخاطب ذلك قال لمن اعتقد انك عرفت انسانا - 00:01:08

واصاب في ذلك واعتقد انه غير زيد واخطأ فيه وتقول لتأكيده اي تأكيد هذا الرد زيدا عرفت اي لا غيره. اذا المخاطب يعتقد انك عرفت من؟ انك عرفت خالدا تمام - 00:01:29

يعتقد انك عرفت خالدا. فترد انت عليه وتصحح له هذا الخطأ بواسطة تقديم المفعول به. اذا تقديم المفعول به هنا ماذا يفيد؟ رد الخطأ في التعيين. فتقول له لا لا. زيدا عرفته - 00:01:46

اي لا غيره. اي لم اعرف غيره. لا خالد ولا غيره. واضح هذا؟ هذا واضح. طيب اذا ماذا يفيد تقديم مفعول هنا؟ تصحيح الخطأ في التعيين قال في الشرح قال وقد يكون يردد الخطأ في الاشتراك. كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت زيدا وعمرا - 00:02:02

هذا تصحيح خطأ في الاشتراك هو يظن ان انك تعرف اثنين انك تعرف اثنين ان المعرفة مشتركة بين زيد وبين عمرو. فانت تعرف زيد وتعرف عمران هذا خطأ فتصحح له انت هذه المعلومة وتقول له لا. زيدا عرفته - 00:02:27

اي ولا ولا يشترك معه في هذه المعرفة غيره اذا هنا في الاول هو كان يعتقد اه انك تعرف خالدا فقط. فانت تصحح له وتقول لا زيدان عرفته. في المثال الثاني لا هو يظن انك تعرف اثنين - 00:02:49

زيدون عمران وتصحح له وتقصره على واحد. هذا تصحيح الخطأ في الاشتراك وتقول زيدا عرفت. طيب. ثم اذا اردت توكيد الكلام انت لو قلت زيدا عرفته يكفي. لكن اذا اردت ان تزيد كلامك تأكيدا ماذا تقول - 00:03:07

تقول زيدا عرفت ثم تضيف وحده كلمة وحده هذي تفيد التوكيد. لانك لما قدمت زيدا على الفعل عرفنا انك تريد تصحيح الخطأ في الاشتراك. لكنك زدت هذا وبيان وقلت زيدا عرفت وحده - 00:03:24

معرض وحده حال. اي حال كونه وحده حال كونه منفردا. وكذلك فيما تقدم. في المثال السابق عندما قلت زيدا عرفته هذا يكفي سنفهم منها تصحيح الخطأ في التعيين. لكن اذا اردت ان تزيدها توكيدا وبيانا فتضيف وتقول زيدا عرفت لا غيره - 00:03:43

نضيف معها جملة لا غيره قال السعد قال وكذا في نحو زيدا اكرم. وعمرا لا تكرم زيدان اكرم امر وعمرا لا تكرم. هذا نهي امرا ونهيا فكان الاحسن يقول لافادة الاختصاص - 00:04:04

طيب اذا آآ يعني ان رد الخطأ في قصري القلب والافراد كما يكون في الاخبار يكون في الانشاء نعم آآ اذا في الاول في المثال الاول زيدا عرفت اي لا غيره. هذا ايش؟ هذا هذا مثل قصر ايش؟ قصر القلب. بينما في التصحيح الخطأ في الاشتراك هذا هذا ايش؟ هذا قصر الافراد. وهذا - 00:04:23

معنا طيب ثم افاد فائدة ان هذا ايضا يكون كما يكون في الاخبار يكون ايضا في الانشاء. يعني في الامر والنهي عندما تقول انت لشخص زيدان اكرم وعمرة لا تكرم. هذا يقال متى؟ ردا على من اعتقد ان النهي عن الاكرام مختص بغير عمرو - 00:04:48

او الامر به مختص بغير زيد في قصر القلب. وكذا يقال ردا على من اعتقد ان النهي عن الاكرام او الامر بالاكرام مستو فيه زيد وعمرو في قصر الافراد طيب نعود الى كلام الغزويني. قال وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعيين - 00:05:07

كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير زيد. وتقول لتأكيده لا غيره تضيف هذه الجملة لذلك لا يقال ولذلك اي ولان التقديم لرد الخطأ في تعيين المفعول - 00:05:24

مع الاصابة في اعتقاد وقوع الفعل على مفعول ما. يعني هو هو اصاب في امر واحد وهو انك تعرف انسانا ما لكنه اخطأ في ماذا؟ في التعيين هو يظنه هو ظن انك تعرف خالدا والواقع انك تعرف عمرا. فهو هو اخطأ في شيء واصابه في شيء. اخطأ في التعيين واصاب في - 00:05:43

انك تعرف انسانا ما لذلك قائل الشيخ قال ولذلك اي ولان التقديم لرد الخطأ بتعيين مفعول مع الاصابة في اعتقاد وقوع الفعل على مفعول ما ولذلك لا يقال ما زيدا ضربت - 00:06:04

ولا غيره ما زيدا ضربت اتقدمت المفعول به هنا طيب تقديم ماذا سيدل لا يصح ان تقول ما زيدا ضربته ولا غيره لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد - 00:06:21

لانك انظر هنا هذا الاسلوب نفي. يعني انت عندما تقول ما زيدا ضربت لو قلت هكذا وسكت ماذا يفيد نفي الضرب لزيت نفي الضرب انصباب الضرب على زيد واثباته لغيره - 00:06:38

لانك لما تقول ما زيدا ضربته ما معناها؟ بل ضربت غيره هذي معناها ما اللحم اكلتوا اي بل اكلت غير اللحم اه ما مثلا اه ما ما الكتاب قرأته بل قرأت غيره - 00:06:56

طيب اذا لما تقول ما زيدا ضربته انت هنا تنفي انصباب الضرب وقوع الضرب على زيد وتثبت وقوع الضرب على غيره فلذلك لا يصح لك ان تقول في نفس الجملة ولا غيره - 00:07:19

لان هذا ايش؟ تناقظ لانك لما تقول ولا غيره تنفي ما اثبته في اول الجملة. اخر الجملة ينقض اول الجملة لذلك قال لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره. لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد. تحقيقا لمعنى الاختصاص لان هذا هو الفائدة من - 00:07:33

المفعول به ان نفي آآ نفي آآ وقوع الظرب على زيد واثباته لغيره وقولك ولا غيره ينفي ذلك اي ينقض اوله. فيكون مفهوم التقديم ناقضا لمنطوق لا غيره. اذا حصل تناقض بين المفهوم والمنطوق. مازا اذا ضربته؟ ما مفهومه؟ مفهومه اثبات الظرب لغير زيد. اثبات وقوع الظرب على غيره - 00:07:53

وقولك ولا غيره منطوقه يخالف مفهوم الجملة الاولى وهذا واضح نعم لو كان التقديم لغرظ اخر غير التخصيص مثل ان تقدم المفعول به مثلا للاهتمام به كما مر معنا في مناسبة كثيرة. انت احيانا تقدم الشيء ليس لاجل التخصيص - 00:08:20

في المثال هذا ما زيدا ضربت وانت تقدمت زيدا لماذا؟ لاجل تخصيص نفذ ضرب عنه لكن لو قدمت زيدا لغرض اخر. مثل لو قدمته فقط لانه مهم للاهتمام به او الاستنفاث بذكره - 00:08:46

تمام؟ من غير ارادة الاعلام بثبوت الفعل لغيره اي لغير زيد. حينئذ نعم لا بأس ان تقول ما زيدا ضربت ولا غيره يجوز. لماذا؟ لان تقديمك لزيد هنا ليس لاجل الاختصاص. وانما فقط لاغراض اخرى كالاهتمام والاستبداد. ولا تريد ان تخبرنا - 00:09:02

لثبوت الضرب لغير زيد. حينئذ يجوز لك ان تقول ما زيدا ضربت ولا غيره وكذا تقول زيدا ضربت وغيره نفس الفكرة اللهم المثال الاول نفي والمثال الثاني اثبات نفس الفكرة تماما - 00:09:22

طيب اذا قال القزويني ولذلك لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره. ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته هذا لا يجوز ما اذا ضربت ولكن اكرمته. لماذا لا يجوز؟ قال لان مبنى الكلام ليس على ان الخطأ واقع في الفعل - 00:09:37
بانه الضرب حتى يرده الى الصواب بانه الاكرام. يعني البحث ليس ليس في ما هو الضرب ما هو الحدث الذي حصل يقول ليث لان المبنى الكلام ليس على ان الخطأ واقع في الفعل. يعني في تحديد نوع الفعل هل هو ضرب ولا اكرام - 00:09:59
ليس على ان الخطأ واقع في الفعل بانه الضرب حتى تأتي انت الان وتصحح لنا وتقول بانه اكرام ليس هذا محل البحث طيب اين محل البحث؟ قال وانما الخطأ في تعيين المضروب. من هو - 00:10:19
هذا هو زيد ام عمرو طيب كيف اصحح الجملة؟ تصريح الجملة هكذا تقول ما زيدا ضربت ولكن عمرا. ما زيدا ضربت ولكن بكرا. وهكذا. اما ان تقول ما زيدا ضربته ولكن اكرمته ليس ليس السؤال هنا ماذا - 00:10:33
فعلت به ما هو الفعل الذي حصل؟ وانما البحث والسؤال هو من الانسان الذي نحن نتحدث عنه والله اعلم. ثم قال واما نحو زيدا عرفته زيدا عرفته طيب هنا ايش الاشكال في هذه الجملة؟ زيدا عرفتون انه لم يقل زيدا عرفت الاصل ان يقول زيدا - 00:10:49
عرفت طيب لكنه جاء بضميره. فقال زيدا عرفته وهذا ايش؟ هذا الاسلوب هذا اسلوب الاشتغال اسلوب الاشتغال لان زيد زيدا هنا في الجولة مشغول عنه وعرفته هو المشغول والهاء المشغول فيه - 00:11:16
وهذا الباب باب الاشتغال معروف في علم النحو. طيب قال واما نحو زيدا عرفته فتأكيد ان قدر الفعل المحذوف المفسر بالفعل المذكور قبل المنصوب. اي عرفت زيدا عرفته. وهذا يشرح بالتفصيل في باب الاشتغال. يقال ان زيدا كيف نعرف زيدا؟ يجوز فيه وجهه - 00:11:38
في علم النحو يجلس فيه وجها. يجوز ان تقول زيد بالرفع مبتدأ عرفته خبر ويجوز ان تقول زيدا بالنصب عرفته. وماذا يكون اعراب زيدا؟ يكون مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور - 00:11:59
ما هو الفعل المذكور عرفته؟ فيكون تقدير الكلام عرفته زيدا عرفته لكن طبعا لا يصرحون بالفعل الاول حتى لا يحصل تكرار او حشو المهم ان هذا الاسلوب تأكيد هو تأكيد للمعرفة فتأكيد ان قدر ان قدر المفسر قبل المنصوب - 00:12:17
اي عرفت زيدا عرفته ان فيه تكرار الاسناد وهو يفيد تأكيد الفعل كما واضح عرفت زيدا عرفته تكرار اه والانعام خلقها قالوا تقديره خلق الانعام خلقها طيب هذا ان قدر المفسر قبل المنصوب. والا - 00:12:36
والا اي وان لم يقدر المفسر قبل المنصوب بل قدر اين؟ قدر بعد المنصوب فما حكمه؟ قال فيكون. قال فتخصيص. اي فيكون هذا الاسلوب تخصيصا لا يكون ايش ؟ تأكيدا - 00:12:58
كيف يكون التقدير هكذا زيدا عرفته زيدا عرفتوا هذا العامل نعم زيدا عرفته عرفته هنا فاذا اه عرفته هذه اللي كانت موجودة من قبل. ثم قدرنا عرفت بين بين زيدا وبين عرفته. وضعناها في الوسط - 00:13:14
هذا هو الذي كان محذوفا وقدرناه وان قدرناه بعد الاسم المنصوب لما قدرناه قبل الاسم المنصوب ماذا يكون؟ يكون تأكيدا. طيب لو قدرته بعد الاسم المنصوب الذي هو زيد يكون تخصيصا - 00:13:42
زيدا عرفت غير عن عرفته زيدان عرفت زيدا عرفته بالتأكيد زيدا عرفته هذا تخصيص تخصيص المعرفة بزيت اي لا غيره يعني عرفت زيدا اي لا غيره لان المحذوف المقدر كالمذكور كما درسناه امس - 00:13:57
فالتقديم عليه كالتقديم على المذكور في افادة الاختصاص. كما في بسم الله كما في بسم الله فنحو زيدا عرفته محتمل للمعنيين والرجوع في التعيين الى القرائن وعند قيام القرينة على انه للتخصيص يكون اوكد من قولنا زيدا عرفت لما فيه من التكرار - 00:14:20
ووقع في بعض النسخ يعني نسخ التلخيص هكذا. واما نحو واما ثمود فهديناهم واما ثمودا فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص فلا يفيد الا التخصيص لامتناع ان يقدر الفعل مقدما نعم يعني لا يمكن ان نقول هدينا ثمود فهديناهم - 00:14:46
طيب فهنا يتعين علينا ان نقول هو من باب التخصيص. وليس من باب التوكيد. فيكون التقدير. واما ثمود فهديناهم هديناه او آآ واما

ثمود هدينا فهديناهم كما سيأتي الان. طيب. قال الامتناع ان يقدر الفعل مقدما. نحو اما فهدينا تموتا. لالتزامهم وجود فاصل بين اما. هنا المشكلة - 00:15:15

هو وجود اما والفاء. وجود اما والفاء منعنا من ان نجعله من ان نجعل الفعل متقدما على المنصوب. بل التقدير هكذا اما ثمود فهدينا فهديناهم بتقديم المفعول واضح؟ فيكون من باب ماذا؟ تخصيص ولا تخصيص ولا توكيد يكون يتعين عليك ان تقول تخصيص - 00:15:41

يتعين عليك ان يكون تخصيص. اي هدينا ثمود اي لا غيرهم في ذاك الزمن والله اعلم قال في الحاشية قال في الحاشية تحصله انه لما ذكر ان نحو زيدا عرفته محتمل للتأكيد والتخصيص. صح ولا لا؟ لما تقول زيدا عرفته - 00:16:05

هل هو تأكيد ام تخصيص؟ قلنا يحتمل يحتمل لك ان تقول عرفت زيدا عرفته او زيدا عرفته عرفته طيب فربما يتوهم متوهم ان نحو واما ثمود فهديناهم. في الاية الكريمة واما ثمود فهديناهم. قد يتوهم توهم انها يجوز فيها الوجهان كما جاز في زيدان عرفته وجهان - 00:16:34

اراد ذلك ان يبين ان لا هذا لا يجوز فيه الا وجه واحد قال واما على قراءة الرفع واما ثمود بالرفع. فالتقديم مفيد لتقوي الحكم بتكرير الاسناد. وكونه مفيدا لذلك بناء على مذهب غير السكاكي - 00:16:57

لان تقديم مثل هذا لا يفيد التقوي عنده لكونه ثابيا وقراءة النصب واما ثمودا اه واما ثمودا قراءة النصب هذي قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري وابن هرمز. اه الى اخر كلامه. جزاه الله خيرا. طيب - 00:17:12

اه نعود الى المصنف نعود الى المصلى ثم قال رحمه الله تعالى وكذلك قولك وكذلك يعني مثل زيدان عرفت فاذا عرفت في افادة الاختصاص كذلك هذا المثال قولك بزيد مررت بزيد مررت نفس الفكرة اللهم زيد منصوب على المفعولية وبزيد جار مجرور في محل - 00:17:30

فنفس الفكرة لا فرق في المفعول بواسطة هذا يقال لهم مفعول بواسطة. يعني بزيد هنا هو مجرور لفظا لكنه منصوب محلا. فهو مفعول به بواسطة يعني بواسطة حرف الجر من متى تقول بزيد مررت؟ من من الذي تقول له هذا الكلام؟ قال لمن اعتقد انك مررت بانسان هو هو اصابك - 00:17:54

بانك مررت بانسان ما لكنه اخطأ في التعيين ظن انك مررت بغير زيد. فتصحح له وتقول لا بزيد مررت اي لا بغيره هذا مثال ماذا؟ الجار مجرور. وقبل قليل تقدم معنا مثال المفعول به. اذا فرغنا من المفعول به فرغنا من الجار المجرور. طيب نمثل لظرف الزمان. مثلا - 00:18:17

تقول يوم الجمعة سرت. خلاص الان فهمتم القاعدة. متى تقول يوم الجمعة سرت لمن ظن لمن لمن اصاب وصدق في انك سرته. لكنه اخطأ في تعيين يوم المسير فظن انه الخميس. فتقول له انت لا يوم الجمعة صرت. هذا ظرف الزمان. ظرف المكان وفي المسجد صليت. من الذي تقول له - 00:18:40

وهذا هذا لمن صدق واصاب في انك صليت. لكنه اخطأ في تعيين مكان الصلاة. فظن انك صليت في السوق فتصحح له وتقول في صليت الرابع الخامس بيان علة الفعل. الذي يسمى في علم النحو ماذا؟ مفعول لاجله - 00:19:04

وتقول له تأديبا ظربته هذا تقوله لمن اصاب في انك ظربته ولكنه اخطأ في علة الظرب لماذا ظربته؟ فهو ظن مثلا انك ظربته عبثا وتصحح له تقول له لا تأديبا ضربته اي لاعبثا ولا لغير التأديب - 00:19:24

هذا الخامس السادس قال وماشيا حججت حججت ماشيا حججت ماشيا هذا حال مقدم على عامله طيب من الذي تقول له هذا الكلام؟ لمن ظن لمن صدق صدق واصاب في انك حججت لكنه اخطأ في كيفية الحج - 00:19:46

فظن انك حججت راكبا وتصحح له وتقول لا ماشيا حججته ماشيا حجزت الله اعلم. ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى والتخصيص لازم للتقديم غالبا والتخصيص لازم للتقديم لتقديم ما حقه التأخير. هذه قاعدة مشهورة تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر او التخصيص - 00:20:10

وهذا احتراز عما هو مقدم وضعا اما الذي وضعته العرب اصالة واساسا مقدما وهذا لا يفيد لا يفيد التخصيص. مثل ماذا مثل اسم الاستفهام اسم الاستفهام طبيعي ستراه في اول الكلام - 00:20:38

فلا تظن انه يفيد التخصيص لانه هو دائما يأتي متقدما على عامله اين ضربت مثلا طيب فاين دائما تأتي في اول الكلام قال والتخصيص لازم للتقديم غالبا اي لا ينفك عن تقديم المفعول ونحوه في اكثر الصور - 00:20:53

كيف عرفنا؟ قال بشهادة الاستقراء وحكم الذوق تتبعنا واستقرأنا كلام العرب والذوق السليم يشهد بهذا ايضا من ان التقديم وحقه التأخير يفيد التخسيس. طيب لماذا قال غالبا وليس دائما؟ لان اللزوم الكلي - 00:21:15

متحقق للتقديم كما عرفنا في مناسبات كثيرة قد يكون لغيري ذلك قد يكون لاغراظ اخرى. انا قد اقدم المفعول به ليس لاجل الحصر وانما لمجرد الاهتمام كان اقول مثلا لضيفي - 00:21:33

اللحمة كل اللحمة كل طيب انا وضعت له على السفرة اللحم والدجاج والسمك والارز واشياء كثيرة نستحيل ان يكون مرادي ان يريده ان يأكل فقط اللحم هذا لا يليق هذا ليس بالكرم - 00:21:49

ليس للتخصيص ليس للحصر وانما انا قلت له اللحم كله ان هو الذ الموجود فهو انا مهتم به فاريده ان يأكله اذا هذا تقديم لماذا قدم هنا؟ هل هو للتخصيص؟ لا. وانما هو لمجرد الاهتمام. كان تقول لانسان العلم لزمت - 00:22:05

مع انك لزمت اشياء اخرى لكنك قدمت العلم لاهميته فان الاهم تعلق اللزوم بالعلم طيب اه العلة الثانية قال اه والتبرك احيانا تقدم المفعول به تبركا فانت الاصل ان تقول احببت محمدا عليه الصلاة والسلام. فعل فاعل مفعول لكنك تقدم - 00:22:25

المفعول لاجل بيان لاجل التبرك بهذا الاسم وتقول محمدا احببت محمدا احببته ولا يفيد التخصيص اليس المعنى؟ محمدا احببت لا غيره. يعني الواقع انك تحب محمدا وتحب ايضا غيرهم من الانبياء والمرسلين والوالدين - 00:22:49

ونحو ذلك. فلا يفيد التخسيس العلة التي بعدها قال والاستلذاذ احيانا تقدم فقط لان تلذذا بهذا الاسم وتقول لي لا احببت بدلا منه احببت ليلى مع انك تحب ليلى وتحب غيرك - 00:23:10

ليس للتخصيص قال من العلل ايضا وموافقة كلام السامع. موافقة كلام السامع مثلا السامع قال لك من اكرمت من اكرمت فمن هذا؟ مفعول به مقدم هو اسم استفهام في محل نص مفعول به مقدم. واكرمت فعل فاعل مؤخر. فاذا لان السائل قدم المفعول فانا اقلده واقدم المفعول - 00:23:26

تقليدا له حتى يكون كلامي مطابقا لسؤالي فاقول لو في الجواب زيدا اكرمت هذا موافقة كلام السامع العلة التي بعدها قال وضرورة الشعر ضرورة الشعر كقول الشاعر وليس الى داعي الندى بسريع - 00:23:56

وليس الى داعي الندى بسريع الاصل وليس بسريع الى داعي الندى وبسريع جار مجرور في محل نص مفعول والاصل وليس سريعا الى داعي النتاع ثم قال ورعاية السجع والفاصلة. يعني احيانا نقدم نحن المفعول به فقط لاجل حتى لا تختل السجعة. حتى لا - 00:24:16

لا تختل سجعة في النثر او لا تختل الفاصلة في القرآن الكريم ونحو ذلك من العلل ونحو ذلك من العلل. مثل ماذا؟ مثل تعجيل المسرة. كان تقول الانسان خيرا تلقى - 00:24:42

وتعجيل مساءه شرا يلقى صديقك. طيب اه اما مثال اه تقديم المفعول لاجل حتى لا تنكسر الفاصلة آآ فمثاله قول الله عز وجل خذوه فغلوه ثم قال ثم الجحيم صلوه - 00:25:00

لم يقل ثم صلوه الجحيم مع ان هذا هو الاصل فقدم المفعول على فعله لماذا؟ مراعاته للفاصل لان الفاصلة كلها مختومة بالهاء المضمومة. قلوه صلوه فاسلكوه. واضح؟ طيب ولا يفيد تقديم الجحيم هنا التخصيص او الحصر. لان ليس المعنى صلوه الجحيم لا غير الجحيم - 00:25:21

وليس المراد ايضا الرد على من يتوهم انه يؤمر بسلسلة اخرى يسلكها لان بعدها قال ايش ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اه هنا ايضا حصل تقديم لان اصل الكلام فاسلكوه - 00:25:48

فاسلكوه في سلسلة طيب فاذا ايضا هذا لا يفيد التخصيص وانما هو فقط لماذا؟ لاجل رعاية الفاصلة. وقال تعالى وان عليكم لحافظين وان عليكم لحافظين والاصل وان لحافظين عليكم يقول هذا ليس من تقديم المعمول على العامل بل من تقديم احد المعمولين على الاخر. والتقديم لرعايته الفاصلة ايضا. لان المراد الاخبار بان على الادميين ملائكة - 00:26:08

لا الرد على من يعتقد انهم غيرهم؟ يعني ما في لا قصر قلب ولا غير ذلك ما في خطأ ما في تصحيح خطأ طيب وانما هو رعاية فاصلة. وقال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. الاصل لا تقهر اليتيم - 00:26:45

واما السائلة فلا تنهر. الاصل لا تنهر السائلة التقديم هنا لماذا؟ لمجموعة علل قالوا هو نعم لرعاية الفاصلة تقهر تنهر طيب هاء وراء فهناك فاصلة مراعاة بلا شك ولكن قالوا ايضا هي - 00:27:04

لتصحيح اللفظ لان اما لا لا يأتي بعدها الفاء لا يأتي بعدها الفاء ايضا لرعايتي الفاصلة كما قلنا لان المراد النهي عن قهر اليتيم وانتهار السائل. لا الرد على من زعم ان النهي عن قهر غير اليتيم - 00:27:25

وانتهاء وانتهار غير السائل ليس هذا المقصود الى غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبار التخصيص عند من له معرفة باساليب الكلام اذا نعود قال والتخصيص لازم للتقديم غالبا. ولهذا اي ولان التخصيص لازم للتقديم اي التقديم - 00:27:46

يفيد التخسيس غالبا ولهذا يقال في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد ولم يقل نعبدك. واياك نستعين. ولم يقل نستعين بك ما معناه؟ قال معناه نخصك بالعبادة والاستعانة - 00:28:11

اياك نعبد وهذا التوحيد افراد الله بالعبادة وافراد الله بالاستعانة. بمعنى نجعلك من بين الموجودات مخصوصا بذلك لا نعبد ولا نستعين غيرك وفي قوله تعالى الى الله تحشرون والاصل تحشرون الى الله - 00:28:29

فلماذا قدم الجار مجرور؟ نقول يفيد التخصيص يفيد معناه اليه تحشرون اي لا الى غيره. اذا عرفت الان ان الاصل في تقديم ما حقه التأخير في التخصيص؟ نعم لكن هل هو دائما؟ لا. قال لك غالبا وما هي العلل الاخرى؟ العلل الاخرى ذكرناها لك - 00:28:50

مجرد الاهتمام التبرك الاسترداد موافقة كلام السامع ضرورة الشعر الى اخره مما ذكرناه لك قبل قليل. ثم قال ويفيد التقديم في جميع اي جميع صور التخصيص وراء التخصيص اي بعده. يعني ايضا مع التخصيص - 00:29:10

اهتماما بالمقدم. لانهم يقدمون الذي شأنه اهم وهم ببيانه اعنى ولهذا يقدر المحذوف في بسم الله مؤخرا اي بسم الله افعل كذا. مثلا اذا قلت بسم الله قبل ان تقرأ ما التقدير؟ بسم الله اقرأ - 00:29:28

قبل ان تقوم بسم الله يقوم. قبل ان تجلس بسم الله اجلس. طيب؟ لكن السؤال هو اين نقدر العامل؟ نجعله قبل الجار مجرور ام بعد الجار مجرور؟ قال لك لا الاحسن - 00:29:48

اجعله اجعله متأخرا فلا تقل اقرأ بسم الله وانما تقول بسم الله اقرأ بسم الله اقرأ تجعله مؤخرا لماذا قال ليفيد مع الاختصاص الاهتمام. فاذا بسم الله له فائدتان. الفائدة الاولى الاختصاص. اي بسم الله اقرأ لا بسم - 00:29:58

غيره هذا الاختصاص واحد اثنين يفيد ايضا الاهتمام اهني مهتم باسم الله عز وجل. فلذلك قدمته ففيه اهتمام وفيه ايضا اختصاص. وهذا يفوت لو قلت ماذا؟ لو قلت اقرأ بسم الله - 00:30:23

قال اذا ولهذا يقدر المحذوف في بسم الله مؤخرا اي بسم الله افعل كذا. ليفيد مع الاختصاص الاهتمام. لان حين كانوا يبدأون باسماء الهتهم. فيقولون والعياذ بالله بسم اللاتي بسم العزى - 00:30:42

فقصد الموحد المسلم الموحد تخصيص اسم الله بالابتداء للاهتمام والرد عليهم طيب اذا تقرر لكم هذا ان الاحسن ان تجعل الفعل العامل مؤخرا فتقول بسم الله اقرأه ولا تقول التقدير اقرأ بسم الله - 00:31:01

اذا عرفت هذا سيرد علينا هنا اشكال مشهور عند العلماء. وهو طيب كيف نجيب عن قول الله عز وجل؟ اقرأ باسمي ولم يقل بسم ربك اقرأ صح ولا لا؟ قال اقرأ باسم ربك - 00:31:19

قدم الفعل على مجرور وانتم الان الان قلتم الاحسن ان نؤخر الفعل عن الجر مجرور صح ولا لا؟ اذا هذي الاية تشكل علينا فلابد من جواب. قال واورد عليه اقرأ باسم ربك. يعني لو كان التقديم - 00:31:39

مفيدة للاختصاص والاهتمام كما تزعمون لوجب ان يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك في سورة العلق. اول اية نزلت في القرآن الكريم. لان كلام الله تعالى احق رعاية ما يجب رعايته - 00:31:56

واجيبه. كيف نجيب عن هالاشكال؟ قال بان الاهم فيه الاهم في هذا المقام في هذا السياق الاهم فيه هو القراءة يعني المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف في هذا السياق في هذا في هذا في هذا الموضع هو القراءة - 00:32:12

فلذلك لما كانت القراءة اهم قدمت اذا هذا لا لا ينقض قاعدتنا بل يؤكدها ان الاهم يقدم فالمطلوب هنا القراءة ولذلك قدمت يقول واجيب بان الاهم فيه القراءة. لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة اهم باعتبار - 00:32:31

في هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه. ذكر الله تعالى اسم الله هو مهم في نفسه نعم. لكن في هذا القراءة اهم لان هي المطلوب من ان يفعله الان في هذه القصة عندما جاءه جبريل فقال فلذلك قدمت القراءة وانما كان - 00:33:01

امر بالقراءة اهم لان المقصود بالذات من الانزال. انزال القرآن حفظ المنزل وهو متوقف كيف سيحفظ كيف سيحفظ القرآن؟ قال وهو متوقف عن القراءة ذاك الذي لا يقرأ ينسى هذا الجواب الذي قلناه لكم هو جواب الكشاف اي صاحب الكشاف - 00:33:21

وبانه اي باسم ربك متعلق باقرأ الثاني. اي هو مفعول اقرأ الذي بعده الاية ايش تقول؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم فيقولون ان بسم ربك في الاية رقم واحد هذا جاء مجرور ليس متعلقا باقرأ الاولى - 00:33:45

وانه متعلقة باقرأ الثاني اي هو مفعول اقرأ الذي بعده ومعنى اقرأ الاول طيب اذا قلنا ان بسم الله بسم ربك في الاية الاولى غير متعلقة باقرأ الاولى. طيب اذا اين اين متعلق؟ اقرأ الاولى - 00:34:15

اقرأ ماذا؟ قالوا لا يوجد لماذا قال لان معناه اصلا اقرأ اي اوجد القراءة اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقروء به كما في قولنا كما تقدم امس عندما كنا نقول فلان يعطي اي يحصل منه الاعطاء - 00:34:35

كذا في المفتاح هكذا جاء في مفتاح العلوم طيب والله اعلم. انا مبحث يعني ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى تقديم بعض معمولات الفعل على بعض هذا عنوان المبحث طبعا هذا عنوان في الاسفل ليس من وضع القزويني وانما هو غالبا من وضع المحقق جزاه الله خيرا - 00:34:58

قال وتقديم بعض معمولاته اي معمولات الفعل على بعض لان اصله اي اصل ذلك البعض التقديم على البعض الاخر ولا مقتضي للعدول عنه اي عن الاصل كالفاعل في نحو ضرب زيد عمرا لو سئلت لماذا قدم هذا المعمول؟ يعني الان ظرب عامل عنده معمولان عنده زيد - 00:35:35

فاعل وعنده عمرو المعمول مفعول به يعني ظربة تعمل عملين ترفع الفاعل فهو معمولها وتنصب المفعول وهذا ايضا معمولها. طيب لا يلتبس عليكم المعمول بالفاعل فضرب هذا عامل يعمل تمام ماذا يعمل؟ يرفع وينصب. رفع زيدا ونصب عمره فكلاهما معمولان له. اللهم زيد على انه فاعل - 00:35:58

وعمرو على انه مفعول له تمام؟ لا يلتمس هذا عليكم. فهنا السؤال لماذا قدم زيد على عمرو؟ نقول لانه هو الاصل ولا مقتضي للعدول عنه لماذا؟ قال لانه عمدة في الكلام - 00:36:26

رفاعي العمدة الاصل في المرفوعات انها عمد. والاصل في المنصوبات والمجرورات انها فضلات لذلك تؤخر. قال لانه عمدة في الكلام وحقه ان يلي الفعل يأتي بعد الفعل لشدة طلب الفعل له - 00:36:41

لانه صار كل جزء منه لذلك يقولون فعل مع الفاعل كالكلمة الواحدة مثل ظربته وهو كالجزء اولى بالتقديم مما هو في حكم الانفصال. طيب. قال لانه عمدة في الكلام وحقه ان يلي الفعل. وانما قال في نحو ظرب زيد عمرو - 00:36:56

لانه في نحو ضرب زيدا غلامه مقتضيا للعدول عن الاصل في مثلا لو قلت ضرب زيدا غلامه هنا ماذا حصل للفاعل تأخر؟ لماذا تأخر يقول هناك يوجد مقتضي جعلنا نعدل عن الاصل - 00:37:11

ما هو اشتمال الفاعل على ضمير يعود على متأخر وهو زيت فلذلك لا نستطيع ان نقول ضرب غلامه زيدا ونقول ضرب فعل وغلامه فاعل وزيد مفعول هنا لا يجوز ان نلتزم بهذا الاصل - 00:37:29

لماذا؟ لان الضمير سيعود على متأخر لفظا ورتبة وهذا محظور في علم النحو كما هو معروف. عند جماهير النحوية اذا هنا ايش؟ يوجد مقتضن العدول فعدلنا عن الاصل. واذا لا يوجد مقتضي - 00:37:47

نترك هوكا على الاصل فنقول ضرب زيد عمرا. ثم قال والمفعول الاول في نحوي اعطيت زيدا درهما اعطيت زيدا درهما اعطيت فعل فاعل سيد المفعول اول وهو وهو فاعل في المعنى لانه هو هو الاخذ. ودرهما هذا المفعول الثاني. السؤال هنا لماذا قدم المفعول الاول على مفعول - 00:38:02

الثاني نقول هذا هو الاصل فان اصله التقديم. لماذا؟ لما فيه من معنى الفاعلية وهو انه عاطل اي اخذ للعطاء اخذ للعطاء فاذا ما معنى اعطيت زيدا درهما؟ معناه اخذ زيد. لاحظ اخذ فعل - 00:38:24

زيد فاعل اذا اعطيت زيدا درهما معناها اخذ زيد مني درهما زيد هنا الانصار فاعل. فلذلك هو فاعل في المعنى فلذلك يقدم. فالاصل ان تقول اعطيت زيدا درهما ولا تقول اعطيت درهما زيدا. وان كان جائزا لكنه خلاف الاصل. ثم قال او لان ذكره اي ذكر ذلك البعض الذي - 00:38:47

تقدم اهم اهم طيب فمراد المصنف بالاهمية ها هنا الاهمية العارضة. بحسب اعتلاء المتكلم او السامع بشأنه. والاهتمام بحاله لغرض من اغراض كقولك قتل الخارجي فلان قدمت المفعول على فاعله. لماذا؟ لان الاهم لانه اهم. لان الاهم في تعلق القتل هو الخارج المقتول ليتخلص الناس من شره - 00:39:12

لا حول ولا قوة الا بالله. طيب ثم قال او لان في التأخير اخلالا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله تعالى من ال فرعون - 00:39:49

عن قوله يكتم ايمانه يعني لو قال هكذا. وقال رجل مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون سيوهم معنى فاسدا سيخل بالمعنى. لماذا؟ لو قلت هكذا لو لو عكست وقلت قال رجل - 00:40:09

مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون ماذا يوهم؟ قال لتوهم انه من صلة يكتم انه من صلة يكتم. اي يكتم ايمانه من ال فرعون فلم يفهم انه اي ذلك الرجل كان منهم اي من ال فرعون. اذا مرة اخرى الله عز وجل عندما قال وقال رجل مؤمن - 00:40:31

اراد ان يبين لنا هذا الرجل المؤمن من اين هو من اين اصلا؟ من اين جاء؟ من اي جنس من الاقوام؟ قال لك هو من ال فرعون هو من ال فرعون من قوم ال فرعون - 00:41:02

هذا هو المقصود ان هذا الرجل المؤمن والعجيب انه من ال فرعون هذا لن يحصل لو اخره فلو اخره وقال وقال رجل مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون. ماذا ستفهم؟ ستفهم انت ان انه يكتم ايمانه من ال فرعون. وليس هذا هو المقصود هنا - 00:41:16

ليس هذا هو المقصود هنا وانما المقصود هو بيان انه من جنس ال فرعون وهذا لن يحصل لو اخر اذا قال او لان في التأخير اخلالا ببيان المعنى. نحو وقال رجل مؤمن من ال فرعون - 00:41:40

يكتم ايمانه فبهذا التركيب افاد الامرين افاد انه من انه من اين جاء؟ من ال فرعون وانه ايضا يكتم ايمانه لكن لو قدم فقير وقال رجل مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون - 00:41:58

طيب لتوهم انه ان المعنى يكتم ايمانه من ال فرعون وهذا صحيح لكنه لم يفهم منه لم يفهم منه انه من ال فرعون. كيف ستعرف انه من ال فرعون؟ اذا قلت وقال رجل مؤمن يكتم ايمانهم من ال فرعون. سيفيد شيئا واحدا. ما هو - 00:42:17

انه يكتم ايمانه من ال فرعون. لكن هل افاد من اين هو؟ من اين اصله فصله؟ لا لذلك قال او لان في التأخير اخلالا ببيان المعنى نحوه وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله من ال فرعون - 00:42:36

عن قوله يكتم ايمانه فصار هكذا وقال رجل مؤمن يكتم ايمانه من ال فرعون فتوهم انه من صلة يكتم ان يكتم ايمانه يكتم ايمانه من ال فرعون فلم يفهم انه اي ذلك الرجل كان منهم اي من ال فرعون - 00:42:53

طيب والحاصل والحاصل انه ذكر لرجل لي رجل على الحكاية والحاصل انه ذكر لرجل ثلاثة اوصاف قدم الاول مؤمن وقال رجل ما صفة هذا الرجل واحد مؤمن طيب الثاني من ال فرعون. هاي الصفة الثانية - 00:43:15

الثالثة يكتم ايمانه واضح ثلاث صفات. والحاصل انه ذكر لرجل ثلاثة اوصاف قدم الاول وهو الايمان لماذا؟ لكونه اشرف. هذا اشرف قضية وهي الايمان ثم الثاني وهو بيان من اين جاء هو؟ ما اصله؟ هو من ال فرار - 00:43:48

لئلا يتوهم خلاف المقصود كما بينا قبل قليل طيب ثم قال او لان في التأخير اخلالا بالتناسب واحيانا اه نحن نقدم الشيء لماذا؟ نقدم المعمول لماذا؟ لان في التأخير اخلالا بالتناسب كرعاية - 00:44:09

نحو فاوجس في نفسه خيفة موسى ولا اصل الاصل ان يقول فاوجس في فاوجس موسى خيفة في نفسه لو قالها كذا ماذا سيحصل؟ سيختل ستنكسر الفاصلة فاصلة السورة سورة طه كلها على الالف المقصورة. طه - 00:44:31

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الى اخر السورة. فلذلك هنا اناس ان يقول فاوجس في نفسي خيفة موسى صح ولا لا؟ لكن لو قال فاوجس موسى في نفسه خيفة اوقفت في نفسه - 00:44:57

فحينئذ سينكسر الفاصل. اذا قدم الجار المجرور فاوجز في نفسه والمفعول قدم المفعول ايضا وهو قوله خيفة قدمه كله على الفاعل وهو قوله موسى لان فواصل الايتها سورة ايات سورة اه طه كلها على الالف كما هو واضح. ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى القصر. طيب اه - 00:45:13

القصر مبحث جديد وطويل فلذلك الانسب ان نتركه آآ للدرس القادم ان شاء الله تعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:39